

تناقل النكت بين المستقيمين خاصة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليكم انتشر في الاونة الاخيرة بين المستقيمين تناقل النكت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما حكمها وتوجيهكم - [00:00:00](#)

دعا الله بعلمكم وبعض الشباب يقول انها جائزة بحجة انه من المعلوم انها مؤلفة لدى الجميع وهي بغرض ادخال السرور على المسلم وكتب الله لكم الاجر الحمد لله الجواب الكذب كله حرام فلا يجوز للمسلم ان يكذب لا جادا ولا مازحا ولا هازلا - [00:00:20](#)
الكذب كله حرام من مختلف اشكاله وتعدد صوره فلا يجوز فالاصل المقرر عند العلماء في باب الكذب ان نهوم بأنه على التحرير بل الكذب صفة من صفات المنافقين فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

على ان ان المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان والادلة في تحريم الكذب كتابا وسنة كثيرة وقد اختلف العلماء رحهم الله تعالى هل الكذب كبيرا ام من جملة الصغائر - [00:00:58](#)

والقول الاقرب ان شاء الله ان اكثره كبيرة. ولكن في بعض صوره قد يكون من جملة الصغائر ولم يرخص الشارع في شيء من الكذب كما في الحديث لم يرخص في شيء من الكذب الا في كذا وكذا - [00:01:12](#)
من جملة ما رخص فيه الكذب الحرب. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اراد جهة والراب غيرها والامر الثاني ان يكذب الرجل على زوجته من باب الحاجة ليرضيها اذا كان ارضاؤها لا يمكن لا يمكن الا بطرق هذا الباب. والامر الثالث ان يكذب الانسان - [00:01:26](#)

من باب السعي في الاصلاح بين المتخاصلين وهذه الامور قلنا بها من الكذب الجائز لورود الادلة بتخصيصها ولا تعارض بين عام وخاصة. وتبقى سائر الصور من الكذب محمرة على اصل - [00:01:50](#)

على اصل التحرير. فمن خصص جواز المزاح بجواز الكذب فيه فإنه مخصوص للادلة العامة. ومن قصص شيئا من الادلة العامة فإن تخصيصه هذا انتقال عن الاصل. لأن المقرر عند العلماء ان الاصل هو البقاء على العموم حتى يرد - [00:02:03](#)
المخصوص ولأن المقرر ان الدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. فلا نعلم دليلا يدل على جواز الكذب في المزاح فلا يجوز الكذب في المزاح مطلقا. والكذب عرفه علماء الشرع واللغة بأنه الاخبار بخلاف الواقع. والكذب - [00:02:23](#)

بانه كذب حتى وإن كان المستمع يعرف انه كذب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث باز بن حكيم عن أبيه عن جده وهو حديث لا يأس به ويل لمن يحدث في كذب ليوضحه القوم ويل له ثم ويل له. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)
حرم الكذب جادا او مازحا. فلا يجوز للانسان ان يجعل المزاح سلما يرتقي به الى ارتكاب ما حرم الله عز وجل وان هذا الكذب ليقبح اذا دار بين اهل الاستقامة والالتزام على منهج الله عز وجل فانه يقبح بهم كثيرا لأن - [00:03:03](#)

انهم اهل الصدق واهل الامانة واهل النقاوة فلا ينبغي ان تتطيق السننهم بالكذب مطلقا لا جدا ولا هزا. وبينغي ان يكون مزاحهم هو المزاح الطيب المزاح النقي عن عن شوائب الكذب او شوائب الاعتداء والظلم والغيبة والنميمة او - [00:03:23](#)

والسخرية والاستهزاء والعدوان فان هذا وان كان قبيحا من عموم المسلمين فانه يقبح من اهل الدين وطلبة العلم على وجه الخصوص فالواجب علينا ان نكون قدوة صالحة للناس فان الناس ينظرون لنا بعين التعظيم والاجلال والاكبار فلنكن عند حسن ظنهم تعبدا لله عز وجل لا رباء وسمعة والله اعلم - [00:03:43](#)